Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قبل النبوة فأسرى بروحه توطئة وتيسيرا لما يضعف عنه قوى البشر ، وإليه الإشارة بقوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ ثم أسرى بروحه وبدنه بعد النبوة قال فى الكشف : وهذا هو الحق وبه يحصل الجمع بين الأخبار . وحكى المازرى فى شرح مسلم قولًا رابعا جمع بين القولين ، فقال : كان الإسراء بجسده صلى الله عليه وسلم فى اليقظة إلى بيت المقدس ، فكانت رؤية عين . ثم أسرى بروحه الشريفة ـــ عليه الصلاة والسلام ـــ منه إلى ما فوقه ، فكانت رؤيا قلب» (١).

ثم ظهر رفاعة رافع بن بدوى بن على الطهطاوى (١٢١٦ ـــ ١٢٩٠ هـ / ١٨٠١ ـــ ١٨٧٣ م) ، الذى يعتبر علما من أعلام النهضة المصرية العلمية الحديثة ، صاحب المؤلفات بالعربية والترجمات عن الفرنسية ، ومن أشهر كتبه (نهاية الإيجاز فى سيرة ساكن الحجاز) حيث تطرق فيه إلى حادثة الإسراء والمعراج بالتفصيل ، وتطرق إلى القضية القديمة ، فرجح أن الإسراء كان بالجسد كعادة من سبقوه ، وساق الأدلة وافية على ذلك .

* * *

(١) (حقائق الإسراء والمعراج) صفحة ١١٧ .